

بسم الرحمن الرحيم
برامج من حياة الأتقياء

رمضان ١٤٢٧ هـ

الحلقة الأولى

الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان ، وجعله طريقاً للتقوى والنجاة من النيران ، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الديان ، والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد المرسلين، وقائد الغر المحجلين ، نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أيها المستمعون الكرام ، إن بلوغ رمضان نعمة عظيمة امتن بها الله سبحانه وتعالى علينا ، وكم أناس كانوا أصحاء ولكن وافتهم المنية قبل رمضان بوقت يسير ، فما أدركوا رمضان وقد استعدوا له . ومن نعم الله سبحانه وتعالى علينا أنه فرصة لتحقيق التقوى.

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون} قال الحليمي : قد أبان الله تعالى أن الصوم من أسباب التقوى.

وحقيقة التقوى: فعل المأمور به، والمندوب إليه، واجتناب المنهي عنه، والمكروه، لأن المراد من التقوى: وقاية العبد نفسه من النار، وهو إنما يقي نفسه النار بأمر منها الصيام لأن الإكثار من الطعام والشراب رأس البواعث على الفحشاء والمنكر ومعلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجد منه الممتلئ من الطعام والشراب وإذا كان ذلك فقد حصل من الصيام التقوى .

أيها المستمعون الكرام ألتقي بكم في هذا الشهر الكريم في برنامج "من حياة الأتقياء" وفي حلقاته سنعرض بإذن الله تعالى صوراً من حياة أولئك الأتقياء بدءاً بإمامهم الذي علمهم التقوى، رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ما أكثر وما أروع مواقف التقوى في حياتهم (رضي الله عنهم) نقف منها جميعاً موقف تأمل وتدبر، لعلنا نفيد منها في شهرنا الكريم في تحقيق التقوى، التي جعلها المولى سبحانه وتعالى غاية من فرض الصيام، كما سمعنا في الآية السابقة .

إلا أننا مستمعي الكرام وفي حلقتنا الأولى سنقصر الحديث عن التقوى ذاتها ، من حيث تعريفها ، وفضلها ، وصفة أهلها ، وفي الحلقات الأخرى يكون عرض الصور الرائعة من حياة الأتقياء ، وفي نهاية الشهر بإذن الله تعالى نختتم البرنامج بالوسائل والأسباب المعينة على تحقيق التقوى ، جعلنا الله وإياكم من المتقين .

فما التقوى إذاً ، وما المراد بها ؟

التقوى يقال أصلها في اللغة قلة الكلام ، والمتقي هو الذي يتقى بصالح عمله وخالص دعائه عذاب الله تعالى مأخوذ من اتقاء المكروه بما تجعله حاجزاً بينك وبينه .

وقيل : التقوى تجنب القبيح خوفاً من الله .

وقيل : التحرز بطاعة الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة .

وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أياً عن التقوى فقال هل أخذت طريقاً ذا شوك قال نعم ، قال فما عملت فيه قال تشمرت وحذرت قال فذاك التقوى .
وأخذ هذا المعنى ابن المعتز فنظمه :

خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى

وأصنع كماش فوق أرض الشوك يحذر ما يرى

لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى .

وكان طلق بن حبيب يقول اتقوا الفتنة بالتقوى فقليل له أجمل لنا التقوى فقال : أن تعمل بطاعة الله ، على نور من الله ، ترجو رحمة الله ، وأن تترك معصية الله ، على نور من الله ، تخاف عذاب الله .

إذا كان هذا هو مفهوم التقوى ومعناها ، فما مكانتها وفضلها عند المولى سبحانه وتعالى ؟

لا شك أن فضلها عظيم لا يكفي دقائق لذكره وبيانها ، ولكن لمحات وإشارات إلى شيء منها ، فصاحب التقوى تتحقق له محبة الله { بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ } وما أسعد من تحققت له محبة الله .

والمؤمنون هم أهل ولاية الله سبحانه وتعالى أهل الأمن والسعادة في الدنيا والآخرة : { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } { الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ } .

والمتمنون هم أهل القبول : {وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ } المائدة ٢٧ .

وتعال تأمل في حالهم يوم القيامة وما أعد الله لهم من النعيم المقيم : {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ } ٥١ { فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ } ٥٢ { يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ } ٥٣ { كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ } ٥٤ { يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ } ٥٥ { لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ } ٥٦ { فَضَلًّا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } ٥٧ { }

وقال تعالى : {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ } ، فذكر سبحانه هذه الأجناس الأربعة ونفى عن كل واحد منهما الآفة التي تعرض له في الدنيا .

قال ابن القيم :

يا سلعة الرحمن لست رخيصة

بل أنت غالية على الكسلان

يا سلعة الرحمن ليس ينالها

في الألف إلا واحد لا اثنان

يا سلعة الرحمن ماذا كفوها

إلا أولو التقوى مع الإيمان

فهذا غيظ من فيض وغير ذلك الكثير والكثير من الفضل العظيم الذي لا يتسع المقام لحصره ، وبالجمله فإن التقوى فيها جماع الخير كله وهى وصية الله في الأولين والآخرين وهى خير ما يستفيد به الإنسان كما قال أبو الدرداء وقد قيل له إن أصحابك يقولون الشعر وأنت ما حفظ عنك شيء فقال:

يريد المرء أن يؤتى مناه ويأبى الله إلا ما أَرَادَا

يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما أستفادا .

قال جعفر بن محمد من أخرج الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء .

مستمعي الكرام إذا أدركنا شيئاً من تلك الفضائل ، فما صفات أصحاب التقوى الذين تحقق لهم هذه الفضائل وغيرها .

وصفهم ربهم وهو أعلم بهم بقوله : { الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ } { ٣ } وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ } { ٤ } .

وقال عنهم أيضاً : { لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } البقرة ١٧٧ . فهم أهل الإيمان وأهل الإطعام وأهل الصلاة والزكاة ، وأهل الوفاء بالعهود ، والصابرين في البأساء والضراء ، جعلنا الله جميعاً منهم .

تلك حالهم مع الطاعات ، فما حالهم مع المعاصي والمحرمات ، فهم أبعد الناس عنها وأشد الناس حذراً منها { إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ } الأعراف ٢٠١ قال ليث عن مجاهد هو الرجل يهتم بالذنب فيذكر الله فيدعه .

أيها المستمعون الكرام ، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من عباده المتقين وحزبه المفلحين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد على آله وصحبه أجمعين ...

برامج من حياة الأتقياء

رمضان ١٤٢٧ هـ

الحلقة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إله الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد المرسلين، وقائد الغر المحجلين ، نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
أيها المستمعون الكرام نقف اليوم مع طرف من حياة الأتقياء المتمثلة في حال النبي (صلى الله عليه وسلم) فهو إمامهم وقادتهم ، وهو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

فتأمل حاله عليه الصلاة والسلام وكثرة صلاته ، كما تخبر أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) : إنه كان يقوم يصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا .
هذه حاله وقد وعد بمغفرة ذنوبه ، ما تقدم منها وما تأخر ، فكيف بمن دونه ، وكيف بأناس عليهم ذنوب كثيرة ، وليس لهم حظ من قيام الليل ، فأين التقوى ، وأين الخوف من المولى .
وهاهو عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من آدم حشوها ليف فسلمت عليه ... إلى أن قال : ... ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع علي أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أو في شك أنت يا بن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي . الحديث رواه البخاري

ومن تقوى النبي (صلى الله عليه وسلم) خوفه على أمته وموعظتهم بما يكون سبباً في نجاتهم من النار فعن العرياض بن سارية ، قال : صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي

وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور
فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . رواه أبو داود

هذه جملة من أبواب الخير على رأسها الوصية بتقوى الله سبحانه وتعالى .

وتأمل معي ذلك الموقف من تقواه المتعلق بتلاوة القرآن ، فعن عبد الله بن مسعود
(رضي الله عنه) قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ
عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية { فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا
عيناه تذرفان . رواه البخاري

وليست التقوى هي كثرة العمل ، وإنما التقوى هي صواب العمل وإخلاصه ، فلذ
أنكر المصطفى عليه الصلاة والسلام على أولئك الرهط الذين عزموا أن يعملوا أعمالاً لم
يعملها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فعن أنس (رضي الله عنه) أن نفراً من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال
بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد
الله وأثنى عليه فقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني . رواه مسلم .

أخي المستمع تأمل حال إمام المتين وهو يلقي صحابته درساً في التقوى ، وبين لهم أن
كثرة المال ليست غاية تطلب لذاتها ، ولكن المال إنما يستخدم أداء الحقوق والقرب من الله
سبحانه وتعالى ، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
أبصر يعني أحداً قال ما أحب أنه يحول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا ديناراً
أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا . رواه البخاري .

وتظهر لنا تقوى النبي (صلى الله عليه وسلم) في مشهد ثمرة ساقطة على الأرض ،
فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي
فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لأكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها .

وعلى هذا المنهج يربي الصغار ، فتأمل تعليمه للحسن وهو صغير وتحذيره إيا من أن يدخل جوفه شيئاً من مما لا يجوز له أكله ، فعن أبي هريرة يقول أخذ الحسن بن علي تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة.

فمن التقوى وقاية الأهل من النار { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة } فمتى تجنب الأولاد أكل الحرام وهم صغار كان ذلك تربية لهم على التقوى والبعد عما حرم الله سبحانه وتعالى عليهم .

إلا أن بعض الآباء لا يبالي بهذه المسألة ، فيتهاون فيما يصدر من الأولاد من أمور لا تحل ، والأشد من ذلك أن يصدر من يصدر من ولي الأمر ما هو محرم فيكون في ذلك قدوة سيئة لأبنائه .

ولقد أمر المولى سبحانه وتعالى بالتزود من التقوى بقوله { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى } فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) أكثر الناس استزادة منها ويوصي حابته بالتزود من هذه الخصلة الكريمة ، فعن أنس (رضي الله عنه) قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد سفراً فزودني قال زدك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيثما كنت. رواه الترمذي

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما أن ولى الرجل قال اللهم اطو له الأرض وهون عليه السفر. رواه الترمذي .

ويبين المصطفى (صلى الله عليه وسلم) مكان التقوى فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباعضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . رواه مسلم

ولا يشك في تقوى النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا مفتون ، لما أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علماً أن قسم مالا على بعض أصحابه ، فقام رجل غائر العينين مشرف

الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية مخلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضى هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود . رواه البخاري

ومن التقوى أن يلجأ الإنسان إلى ربه سبحانه وتعالى يستعيذه من العذاب ، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي نجاه من ذلك ووعد جزيل الثواب كان لا يغفل عن الاستعاذة بربه سبحانه وتعالى ، فعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فإني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . رواه مسلم .

ولما سئلت أم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله ما أكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا . رواه الترمذي

فمن التقى أن يخاف الإنسان على نفسه من التبدل والتغير .
ويحدث أبا ذر بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له بالتقوى فيقول : قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن . رواه الترمذي .

صحيح البخاري ج ٢/ص ٦٧٢

١٨٠٠ حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني بن أبي أنس مولى التميميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

١٨٠١ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني سالم أن بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

٦ باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم

١٨٠٢ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
٧ باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

١٨٠٣ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة

صحيح البخاري ج: ٢ ص: ٦٧٢